ألقاب أبيات الشعر والأبحر التي يستوعب موجُهَا كلًّا من هذه الألقاب

بحث في مادة العروض

إعداد/ أحمد محمد عيسى
قسم اللغة العربية
كلية اللغات – جامعة المدينة العالمية
شاه علم - ماليزيا
ahmed.mahdey@mediu.ws

خلاصة—هذا البحث يبحث في ألقاب أبيات الشعر، والأبحر التي يستوعب موجُهَا كلًّا من هذه الألقاب.
الكلمات المفتاحية: ألقاب أبيات الشعر، البحور الشعرية.

I. *المقدمة*

وزن البيت من الشعر أو تقطيعه هو تقسيمه إلى مجموعات صوتية أو هو تجزئته بمقدار من التفاعيل التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي الأبحر بوجه إجمالي.
طريقة وزن الأبيات.

II. *موضوع المقالة*

هذا ولأبيات الشعر ألقاب:
(ألقاب الأبيات).

١- التام	٢- الوافي	٣- المجزوء
٤- المشطور	٥- المنهوك	٦- المدور
٧-المقفى	٨- المصرع	٩- المصمت

١- التام

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
يحيي قتيلًا ما له من قاتل إلا سهام الطرف ريشت بالحور
جاءنا عامر سالمًا صالحًا بعد ما كان ما كان من عامر

البيت التام: ما استوفى أجزاء بحره، وجاز في عروضه وضربه ما يجوز في حشوه من الزحاف، وامتنع فيهما ما يمتنع في حشوه من العلل، كالبيت الأول وهو من الكامل، وكالبيت الثاني وهو من الرجز، وكالبيت الثالث وهو من المتدارك، فإنه يجوز في أعاريضها وأضربها ما يجوز في حشوها من الزحاف ويمتنع في أعاريضها وأضربها ما يمتنع في حشوها من العلل.
والبحور التي يأتي منها البيت التام ثلاثة : الكامل والرجز والمتدارك؛ الصحيحة العروض والضرب.
ويمكنك اختصار ما تقدم بأن نقول : البيت التام: ما استوفى أجزاء بحره وكان من بحر الكامل أو الرجز أو المتدارك الصحيحة العروض والضرب.

٢- الوافي

سلوا قلبي غداة سلا وتابا لعل على الجمال له عتابا
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
وسمعنا في (ميت غمر) صياحًا ملأ البر ضجة والبحارا

البيت الوافي: ما استوفى أجزاء بحره ولزم أو جاز في عروضه وضربه أو في إحداهما ما يمتنع في حشوه من العلل والزحاف الجاري مجراها، كالبيت الأول وهو من الوافر فإنه يلزم في عروضه وضربه ما يمتنع في حشوه من العلل وهو القطف، وكالبيت الثاني وهو من الطويل فإنه يلزم في عروضه وضربه ما يمتنع لزومه في حشوه من الزحاف الجاري مجرى العلة وهو القبض؛ لجوازه في حشوه بلا لزوم، وكالبيت الثالث وهو من الخفيف فإنه يجوز في ضربه ما يمتنع في حشوه من العلل وهو التشعيث.
والبحور التي يأتي منها البيت الوافي عشرة: «الطويل»، و«البسيط»، و«الوافر»، و«الرمل»، و «السريع»، و «المنسرح»، و «الخفيف» ولو كان صحيح العروض والضرب؛ لأنه يجوز في ضربه ما يمتنع في حشوه من العلل وهو التشعيث، و«المتقارب» ولو كان صحيح العروض والضرب؛ لأنه يجوز في عروضه ما يمتنع في حشوه من العلل وهو الحذف، و «الكامل» الذي ليست عروضه وضربه صحيحين، و«الرجز» الذي ليست عروضه وضربه صحيحين.
ويمكن اختصار ما تقدم بأن نقول : البيت الوافي: ما استوفى أجزاء بحره، وكان من أحد البحور العشرة المذكورة.
الثالث والرابع والخامس:
المجزوء والمشطور والمنهوك

الألقاب	تعريف كل لقب	الشواهد
البيت المجزوء	ما حذفت عروضه وضربه وصار ما قبل العروض عروضًا وما قبل الضرب ضربًا	يا ليل طل أو لا تطل لا بد لي أن أسهرك
البيت المشطور	ما حذف نصفه وبقي نصفه	أقسم بالله أبو حفص عمر
البيت المنهوك	ما حذف ثلثاه وبقي ثلثه	الحمد والنعمة لك

الشاهد الأول من مجزوء الرجز، والثاني من مشطوره، والثالث من منهوكه.
حكم الجزء والشطر والنهك
والبحور التي يدخلها كل نوع

الأنواع	حكم كل نوع	البحور التي يدخلها كل نوع
الجزء	الوجوب في خمسة بحور:	المديد، الهزج، المضارع، المقتضب، المجتث.
	الامتناع في ثلاثة:	الطويل، السريع، المنسرح.
	الجواز في ثمانية:	البسيط، الوافر، الكامل، الرجز، الرمل، الخفيف، المتقارب، المتدارك.
الشطر	الجواز في بحرين:	الرجز، السريع.
النهك	الجواز في بحرين:	الرجز، المنسرح.

تنبيه: العروض والضرب في البيت المشطور والبيت المنهوك متحدان ذا تًا ومختلفان اعتبارًا، فباعتبار وقوع الجزء في آخر الشطر الأول من البيت التام أو المجزوء يسمى عروضًا، وباعتبار لزوم تقفيته (كونه محل القافية) يسمى ضربًا.

٦- المدور

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين

البيت المدور: ويسمى المداخل والمدمج والمدرج : ما اشترك شطراه في كلمة واحدة بأن يكون بعضها من الشطر الأول وبعضها من الشطر الثاني، والبيت من الخفيف.
ومن المدور قول أبي العلاء:

صاح هذي قبورنا تملأ الرحـ ب فأين القبور من عهد عاد؟
خفف الوطء ما أظن أديم الـ أرض إلا من هذه الأجساد

وقد اعتادوا على أن يض عوا بين المصراعين حرف "ميم" إشارة إلى أن البيت مدور، يشترك لاحقه وسابقه في كلمة واحدة.

٧- المقفى

قِفَا نَبْكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ ... بِسقطِ اللِّوَى بين الدَّخُول فَحوْمَلِ

البيت المقفى : ما ساوت عروضه ضربه في الوزن والروي بلا تغيير في العروض عما تستحقه، والبيت من الطويل.

٨- المصرع

ألا عم صباحًا أيها الطلل البالي وهل يعممن من كان في العصر الخالي

طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

البيت المصرع: ما غيرت عروضه عما تستحقه لإلحاقها

بالضرب في الوزن والروي سواء أكان التغيير بزيادة كما في البيت ا لأول، أم بنقص كما في البيت الثاني، وهما من الطويل.

هذا والتصريع يجوز في كل بحر له ضربان أو أكثر، أما ما له ضرب واحد وهو المضارع، والمقتضب، والمجتث فلا يدخله تصريع.

٩- المصَمَّت

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول

البيت المصمت : ويسمى المرسل: ما خالف الحرف الأخير من عروضه حرف الروي في ضربه. والبيت من الطويل.

المراجع والمصادر

١ - الأسعد، عمر الأسعد، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، معالم العروض والقافية، الوكالة العربية للتوزيع، ١٩٨٤م.

٢ - ابن عصفور، ضرائر الشعر، تحقيق : السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠م.

٣ - التبريزي، الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠٢م.

٤ - سالم، أمين عبد الله سالم، عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد، ١٩٨٥م.

٥ - السيرافي، ضرورة الشعر، تحقيق : رمضان عبد التواب، دار النهضة ١٩٨٥م.

٦ - الضبع، يوسف الضبع، الرِّياض الوافية في علمي العروض والقافية، دار الحديث - القاهرة ١٩٩٨م.

٧ - المبرد، القوافي، تحقيق : رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس - القاهرة ١٩٧٢م.

٨ - مناع، هاشم صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر العربي - بيروت ١٩٩٣م.

٩ - الهاشمي، السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، دار الكتب العربية - بيروت ١٩٩٠م.

١٠ -الهاشمي، محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دار القلم، ١٩٩١م.